[12] يحدث عن اصحاب النبي صلى ا عليه وآله ان النبي قال: يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلاءون عنه فاقول: يا رب اصحابي، فيقول: انك لا علم لك بما احدثوا بعدك، انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى. واخرج في الباب المذكور عن سهل بن سعد، قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: اني فرطكم على الحوض، من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ ابدا، ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم، قال أبو حازم: فسمعني النعمان بن ابي عياش، فقال: هكذا سمعت من سهل ؟ فقلت: نعم فقال: اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها، فاقول: انهم مني، فيقال: انك لا تدري ما احدثوا بعدك ؟ فاقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي (1). واخرج في الباب المذكور ايضا عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلاءون على الحوض، فاقول: يا رب

_____

(1) قال القسطلاني في شرح هذه الكلمة من ارشاد الساري ما هذا لفظه: لمن غير بعدي اي دينه لانه لا يقول في العصاة بغير الكفر سحقا سحقا بل يشفع لهم ويهتم بأمرهم كما لا يخفي.

_____